

بالشكر تدوم النعم | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (432)

عبدالقادر شيبه الحمد

كيقولك دأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ما ظلمه بسبب ذنوبهم عاقبه ان الله قوي شديد العقاب وقال في سورة من المتشابه من المتشابه في سورة ال عمران - [00:00:00](#)

بال فرعون والذين من كذبوا باياتنا فاخذناهم بذنوبهم والله شديد العقاب كذبوا باياتنا. ما قال بايات ربهم ولا قال بايات الله وقال فاخذناه وهنا قال في اية احدى الايتين فاخذهم الله قال كفروا كفروا بايات ربهم - [00:00:22](#)

كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم. ان الله قوي شديد العقاب وبعدين جاب في الوسط تحذير تحذير مثل جرس الانذار. اللي يقول احذر احذر احذر. من الغارات احذر. كدأب ال - [00:00:47](#)

ذلك بان الله يعني هذه العقوبات بان الله لم يك مغيرا تغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم طبعها وقال هنا حتى يغير لم يكن غير النعمة يدل على انه قد ينعم على العبد - [00:01:06](#)

اختبار وامتحان وابتلاء. لان الله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب الهدى والصلاح والرضا والتقوى الا لمن احب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة يعني بالازالة يزيلها انعمها على قوم - [00:01:29](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم فان كان الله اعطاهم نعمة تشكروا وحمدوا واعترفوا بها لباريها ومنعمها. وسجدوا لله شاكرين عليها صادوها لان النعمة النعمة صيد والشكر جه العرب يقول النعمة صيد - [00:01:50](#)

وشكرها القيد يعني اذا شكرت نعم الله جايتها لك واحفظها لك ان شكرت على نعمة الصحة حافظ لك صحتك ان شكرت على نعمة المال زادك منه. وان تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم. ولان كفرتم ان عذابي لشديد - [00:02:15](#)

فاذا انعم الله على العبد ينبغي ان يتبصر ما يروح يغتر يقول مني انا مثل ما قال قارون لما قال خرج على قومه في جنته. قال وعنده اموال اهل الناس ما يقدررون مفاتحه. مفاتحه ما يدفنها الا - [00:02:32](#)

الجماعات المتعصبين لبعض في القوة اللي اعطاه الله فخرج على قومه في جنته قال الذي قال انما اوتيته على علم عندي لما قالوا اشكر ربك قال انا من عندي انا ما الله ما عمل لي شيء - [00:02:48](#)

وكان عقوبته ما فيك ما يحتاج يتكبر تعب. تنخرق الارض من تحته وتبلعه الى يوم القيامة يا اخي ابقى اللي من هذا واحد مرة ويقول النبي محمد عليه السلام انه واحد مرة خرج يلبس - [00:03:01](#)

ثياب جميلة جديدة يتبخر بها فامر الله به الارض فخششت به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة عشان اني خرج يتبخر بثيابه وعمر لما ركبه على وبات بقى صار يرقص عليه يرقص البغل تحت عمر بسرعة نزل وقال لقد حملتموني على شيطان حتى انكرتم - [00:03:16](#)

انا خشيت على اساس ان رقص الفرسة تحتي ان يغير علي قلبي فالانسان اذا انعم الله عليه نعمة ينبغي ان يعترف بها ومودة تراب بمجرد اللسان يشكر ويقر وينيب ويسأل الله ان يحفظها له ويصونها له ويديمها عليه ولا يسيبها منه - [00:03:39](#)

بعض العلماء كان اذا طلع يقول اللهم اجعل رزقي رغدا ولا تجعل عيشي نكدا ولا تسلب مني نعمة انعمت علي بها ابدًا فالعبد اذا انعم الله عليه ولم يشكر نعمة الله ازلها منه - [00:04:00](#)

واذا انعم الله عليه بنعمة وشكرها الزاد من عندي كما قال واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد هذا ظاهر

ما في - 00:04:16